

الفائق في غريب الحديث

أحدكم فلا يترك عُصْبَةً فإذا كان كذلك فُلْيُوصٌ بما له كَلْبُهُ .
حجا يقال : هو حَجَرٌ بكذا وحَجَّيْتُ به : أي حَرَّيْتُ وخليق ; وهو أَحْجَى به . قال الأعشى :
... أم الصَّبْرُ أَحْجَى فَإِنَّ امْرَأً ... سَيَنْفَعُهُ عِلْمُهُ إِنْ عَلِمَ
أبو الدَّرداء B ترك الغَزْوَ واما فبعث مع رجل صرَّة فقال : فإذا رأيت رجلا يسير من
القوم حَجْرَةٍ في هيئته بَذَاذَةً فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ .
حجر الحجرة : الناحية . معاوية B قال رجلاً : خاصمت إليه ابن أخى فجعلت أَحْجُ خَصَمِي
; فقال : أنت كما قال أبو دواد : ... أَنِي أَتُيِّحُ لَهَا حَرَّ بَاءٍ تُنْضِبُهُ ... لا
يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْسِكًا ساقاً
حج أَحْجَهُ : غلبه في المحاجة شبهه في تعلقه بحُجَّةٍ بعد انقضاء أُخْرَى بفعل الحَرْبِ
اء في إمساكه ساق الشجرة عن إرسال غيرها . في الحديث : تزوّجوا في الُحْجَرِ الصالح فإن
العِرْقَ دَسَّاسٌ .
حجر هو الأصل والمنبت . وقيل : هو فصل ما بين فخذ الرجل والفخذ الأخرى من عشيرته ; سمي
بذلك لأنه يُحْتَجَزُ بهم أي يمتنع وإن روى بالكسر فهو بمعنى الحُجْرَةِ كناية عن العَفْية
وطيب الإزار . رأيت عِلْجاً يوم القادسية قد تكذّى وتحَجَّيَ فقتلته .
حجا أي زمزم والحجاء ممدود : الزَّمْزَمَةُ